

”إندبندنت“: السعودية تحاكم الناشطين وفقا لإتهامات غامضة مثل ”كسر الولاء للحاكم“

من لندن-البحرين اليوم

قالت صحيفة ”إندبندنت“ البريطانية إن السعودية صعدت من حملتها لقمع الناشطين المدافعين عن حقوق الإنسان.

الصحيفة أشارت الى أحكام السجن التي أصدرتها المحاكم السعودية ضد أربعة ناشطين منذ مطلع هذا العام.

واوضحت الصحيفة أن المملكة العربية السعودية ”تواصل اضطهاد النشطاء البارزين وغيرهم من المعارضين“، مشيرة الى ممارسات ”المضايقة والترهيب وحملات التشهير، وخطر السفر، والاعتقال، والملاحقة القضائية“.

وأشارت الصحيفة الى أحكام السجن التي صدرت بحق ما لا يقل عن 20 معارضا بارزا منذ العام 2011 لإنتقادهم لممارسات القمع وعقوبات الإعدام ولدفاعهم عن حقوق المرأة.

وبيّنت الصحيفة ان الناشطين يحاكمون وفقا لتهم ”غامضة“ مثل ”كسر الولاء للحاكم“ أو المشاركة في احتجاجات لا تشكل جريمة دوليا.

ونقلت الصحيفة عن سارا ويسنت مديرة قسم الشرق الأوسط في منظمة ”هيومن رايتس ووتش“ قولها ”المملكة العربية السعودية تسعى لإسكات وسجن كل من لا يلتزم بالخط الرسمي أو يجرؤ على إبداء رأي مستقل في السياسة والدين، أو حقوق الإنسان“.

واشارت الصحيفة الى مصادقة المملكة على الميثاق العربي لحقوق الإنسان، الذي يكفل الحق في حرية الرأي والتعبير، لكنه ”تظهر تعصبا حيال المواطنين الذين يتحدثون عن حقوق الإنسان والإصلاح“.

هذا ووضحت الصحيفة انها حاولت الحصول على تعليق من سفارة آل سعود في لندن ولكن دون جدوى.